

عموميتها وافقت على عدم توزيع أرباح عن العام 2008

«تعمير للاستثمار العقاري» تبحث في الأزمة عن فرص للاستثمار في مجال الضيافة



(تصوير نور هندواي)

الصالح مترئساً لجمعية التعمير أمس

الـ 75 في المئة وهي نسبة مقبولة مقارنة بباقي عقارات المنطقة والتي شهدت انخفاضاً ملحوظاً بنسب الأشغال. وقد تم تكليف أحد المكاتب الهندسية الرائدة في الكويت لدراسة تطوير المشروع وبناء 20 ألف متر إضافية على الأرض غير المستغلة لبناء فندق وشقق فاخرة تدرس الشركة جدوى طرحها للبيع. أما شركة نادي الكورنيش الصحي التي تمتلك الشركة أغلب أسهمها، فقد حققت رقماً قياسيًّا في عدد المشتركين لعام 2008 تجاوز الـ 3 آلاف مشترك. وقد استحوذت الشركة في 2008 على أول عقار لها في المغرب، وهو فندق 5 نجوم يضم 133 غرفة ويقع في وسط مدينة فاس، كما تم الاتفاق مع ولاية طنجة لشراء أرض بمساحة 5 آلاف متر مربع بموقع مميز وستباشر الشركة بتطويرها كفندق تجاري عالمي من فئة الثلاث نجوم، كما قامت الشركة في الربع الثالث من 2008 بافتتاح فندق رامادا داون تاون في بيروت. وقد وافقت الجمعية العمومية على جميع بنود جدول الأعمال، ومنها اقتراح مجلس الإدارة بعدم توزيع أرباح على المساهمين عن 2008، وتفويض المجلس بشراء 10 في المئة من أسهم الشركة.

مقابل ربح 523 ألفاً للعام السابق. وأضاف الصالح، ملقياً كلمة مجلس الإدارة، أن تحقيق الخسائر لم يكن مفاجأة هذا العام ومن الطبيعي تحقيق بعض الخسائر عند بداية العمل في نشاط الضيافة والذي يتطلب استراتيجية بعيدة المدى لتحقيق أي أرباح ولكن غير المتوقع كان حجم الخسارة التي كان أغلبها نتيجة سرعة انهيار الأسواق المالية والأصول العقارية في جميع أنحاء العالم والكويت ولم تكن بمعزل عن هذه الأحداث، مما أدى إلى تراكم الخسائر الدفترية الناتجة عن إعادة تقييم الأصول. وأشار المجلس إلى أن هناك ما يدعو للتفاؤل بالرغم من الصورة القاتمة، لأن المركز المالي للشركة ما زال متيناً بإجمالي موجودات قيمتها 50.13 مليون دينار مقابل ديون بلغت 19.24 مليون وبما لا يتجاوز 38 في المئة من إجمالي حجم الأصول.

وأشار الصالح إلى أن مجمع تعمير السكني المقام على أرض مساحتها 12 ألف متر مربع مطلة على البحر في منطقة بنيد القار، يعد أكبر استثمار للشركة تم تأجيله بعد اتمام الإصلاحات الضرورية وإعادة تأهيله. ويتمتع المجمع حالياً بنسبة إشغال تتجاوز

| كتبت كارولين أسمر |

أكد نائب رئيس مجلس إدارة شركة التعمير للاستثمار العقاري نجيب الصالح أن آثار الأزمة الاقتصادية العالمية لن تكون طويلة الأجل، كما أن الفرص كبيرة خلال هذه الفترة في إيجاد فرص للاستثمار في مجال الضيافة من خلال الاستحواذ على عقارات قائمة والدخول في مشاركات وتحالفات إقليمية، مع التركيز في الوقت الحاضر على قطاع الخدمات والمشاريع الفندقية الاستراتيجية في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

وأشار الصالح، في كلمة مجلس الإدارة التي ألقاها في انعقاد الجمعية العمومية العادية التي عقدت أمس، بنسبة 89.63 في المئة، أنه منذ اتخاذ الشركة لقرار إعادة توجيه نشاطها والتركيز على امتلاك وإدارة الفنادق ذات الثلاث والأربع نجوم والنوادي الصحية، وهي على قناعة تامة بأن هذا النشاط لن تظهر نتائجه الايجابية الا على المدى المتوسط الى البعيد. وقد أقر مجلس الإدارة تخصيص 20 في المئة من رأسمال الشركة واستثماره في أسواق المال عن طريق شركات متخصصة في إدارة الاموال والمحافظ ولتحقيق عوائد ايجابية على المدى القصير وتحسين التدفق المالي للشركة، وقد كانت هذه الخطوة موفقة على مدى 3 سنوات حيث ارتفعت أصول الشركة الإجمالية من 42.27 مليون دينار في 2006 إلى 50.13 مليون في نهاية 2008، كما ساهمت الاموال المستثمرة في تلك المحافظ بدعم نشاط الشركة وتعزيز إيراداتها، حتى الربع الاخير من 2008 حين انقلبت الامور وشهدت الفترة العديد من التطورات التي كان لها تأثير سلبي على أداء الشركة مع نهاية العام. فقد كانت النتائج المالية للفترة المنتهية في 31 ديسمبر 2008 وبخسائر بلغت 5.21 دينار